عن شيخه البرقاني عنه أعاد قراءة الصحيح للبخاري بعد قراءته له على بعض رواته عن الفربري حتى عادا أي رجع في كل متن حال كونه قائلا أخبركا الفربري إذا كان قال له أولا لظنه أنه سمعه من الفربري لفظا حدثكا الفربري بل قال لشيخه الذي قرأ عليه تسمعني أقول أحدثكم الفربري فلا تنكر علي مع غلبك بأنك إنما سمعته منه قراءة عليه .

قال ابن الصلاح وهذا من أحسن أي أبلغ ما يحكى عمن يذهب هذا المذهب قلت وذا رأى الذين أشرطوا إعادة الإسناد في كل حديث من الكتاب أو النسخة مع اتحاد السند وإلا لكان يكتفي لقوله أخبركم الفربري بجميع صحيح البخاري من غير إعادة قراءة جميع الكتاب ولا تكرير الصيغة في كل حديث وهو أي اشتراط الإعادة شطط لمجاوزته الحد والصحيح والاكتفاء بالإخبار أولا وآخرا كما سيأتي في الرواية من النسخ التي إسنادها واحد